

التعليق على التحرير في أصول التفسير (12) | الفصل الرابع:

أسباب الاختلاف -1- | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:19

وبعد فقد توقفنا اه في شرح كتاب شيخنا الاستاذ الدكتور مساعد ابن سليمان الطيار رحمه الله تعالى عند الفصل الرابع اه وهو الفصل المتعلق بالاختلاف في التفسير والاجماع عليه وقد تحدث الشيخ فيه حفظه الله تعالى آآ في آآ ثلاثة مباحث المبحث الاول اسباب الاختلاف - 00:00:31

والمبحث الثاني انواع الاستئناف والمبحث الثالث الاجماع في التفسير وببدأ حفظه الله تعالى ببيان المبحث الاول وهو مبحث اسباب الاختلاف في التفسير الاختلاف في التفسير آآ ذكر آآ كما هو آآ عندكم هنا وكما هو عندنا في الهاشم - 00:00:55

انه آآ يقول قدم الكلام عن الاختلاف على الكلام في الاجماع لان الكلام في الاجماع يتضح بالكلام عن الاختلاف بخلاف العكس كما ان تعدد المفسرين مظنة اختلاف التفسير حتى يتبيّن خلاف ذلك وهو الاجماع على التفسير - 00:01:21

يعني هو يقول لماذا مع ان الفصل متعلق بالاختلاف في التفسير والاجماع عليه؟ فلماذا قدم الحديث عن الاختلاف ولم يقدم الحديث عن الاجماع نقول لان الحديث عن لان الكلام في في الاجماع يتضح - 00:01:41

بعد الكلام في الاختلاف بخلاف الكلام في الاجماع ثم الكلام الاختلاف آآ لربما ايضا انه الاجماع كما سيأتي ان شاء الله تعالى ممكن يكون اجماعاً مركباً وليس اجاماً آآ بسيطاً. اجماع مركب يعني من الاختلاف - 00:01:57

اذا اختلفوا على قولين فهل يجوز الخروج عن هذه الاقوال ولا لا وهل يصير هذا الاختلاف نوع من انواع الاجماع ولا لا؟ فهذا لابد ان يقدم عنه الحديث عن لابد ان نقدم عنه الحديث عن الاختلاف - 00:02:15

ثم قال حفظه الله تعالى المبحث الاول اسباب الاختلاف في التفسير اسباب الاختلاف في التفسير والحقيقة انه لعل آآ يعني لعل من الافضل وده كما يقولون ده مجرد بس ترتيب فني يعني - 00:02:29

لعل من الافضل تقديم انواع الاختلاف على اسباب الاختلاف المحل ده يعني ده من الافضل. وكما قلت لكم ان ده بس فقط استحسان فني يعني استحسان فني والا فان آآ يعني ما فعله الشيخ - 00:02:46

حفزه الله تعالى لا بأس به. لكن كاستحسان فني لعل تقديم انواع الاختلاف على اسباب الاختلاف اه هو الافضل اه في استيعاب الطالب لكن على اية حال سمنضي على ماء ذكره الشيخ حفظه الله تعالى في هذا المبحث - 00:03:04

يقول حفظه الله تعالى هذا المبحث من المباحث المهمة في علم اصول التفسير من المباحث المهمة في علم اصول التبشير. بل كما ذكرت لكم قبل ذلك ان هو احد اهم المباحث في علم اصول التفسير مطلقاً - 00:03:24

عند المصنفين في علم اصول التفسير ولو تذكرون اني ذكرت لكم ان اكثر موضوع متفق عليه في الكتب المعروفة باصول التفسير ما هو وهو اكثر موضوع متفق عليه اكثراً متفقاً عليه - 00:03:41

في آننعم احسنت. اكتر موضوع متفق عليه احسنت يا باش مهندس اكتر موضوع متفق عليه هو موضوع المصادر ثم يليه هذا الموضوع. يليه موضوع اسباب الاختلاف وانواع الايه وانواع الاختلاف - [00:04:02](#)

واضح يا اخوانا؟ فلذلك فعلا هذا المبحث من المباحث المهمة في علم اصول التفسير وبه يتبيّن توجيهه الاقوال ومعرفة الاثر المترتب عليه والاختلاف يقع بسبب احتمال النص بسبب احتمال النص ل اكثر من معنى - [00:04:18](#)

ومنه ما هو مقبول محمود ومنه ما هو مردود اذ ليس كل اختلاف معتبرة وكما يقول السيوطي رحمة الله وليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ من النظر - [00:04:36](#)

الا خلاف له حظ من النظر الشیخ اشار هنا حفظه الله تعالى الى مسألة مهمة جدا وهي مسألة احتمال النص القرآني بتعدد المعنى احتمال النص القرآني لمعان متعددة. تمام وهو يقول انه الاختلاف يقع بسبب احتمال النص ل اكثر من ايه - [00:04:56](#)

احتمال النص ل اكثر من معنى فمما يسترعى الانتباہ في كتاب الله او انتباہ الذي ينظر في كتاب الله عز وجل انه يجب في القرآن الكريم احتمالية او احتمال النص القرآني يجد قضية احتمال النص القرآني - [00:05:24](#)

كثيرة غير متعارضة غير متعارضة وهذا يا اخواننا سبب في اثراء القرآن بالمعاني الكثيرة بواسطة الالفاظ القليلة الكلمة الواحدة تعطى اكتر من معنى في السياق الواحد والجملة الواحدة تفيض بدلاليات ومعان كثيرة وهذا من معجزات - [00:05:44](#)

وهذا من معجزات القرآن السلف تنبهوا لهذا الامر السلف تنبهوا هذا الامر. يقول ابو الدرداء رضي الله عنه انك لن تفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوها حتى ترى للقرآن وجوها. يقول السيوطي رحمة الله في تفسير هذا الاثر - [00:06:06](#)

هو اثر صحيح. يعني ثابت عن ابى الدرداء. رضي الله تعالى عنه وارضاه. يقول السيوطي وقد فسره بعضهم بان المراد ان يرى اللفظ والواحد يحمل معان متعددة. فيحمله عليها اذا كانت غير متضادة - [00:06:29](#)

ولا يقتصر به على معنى واحد ولا يختصر به على معنى ايه؟ على معنى واحد وروى الخطيب البغدادي بسنده عن الاوزاعي قال خاصم نفر من اهل الاهواء علي ابن ابى ابن ابى طالب رضي الله عنه - [00:06:48](#)

فقال له ابن عباس رضي الله عنهما يا ابا الحسن ان القرآن ذلول حمول ذو وجوه يقول ويقولون خاصمهم بالسنة فانهم لا يستطيعون ان يكذبوا على السنة وروى الخطيب البغدادي ايضا بسنده عن مالك - [00:07:05](#)

رضي الله عنه انه بلغه ان الزبير رضي الله عنه قال لابنه رضي الله عنه لا تجادل الناس بالقرآن فانك لا تستطيعهم. ولكن عليك بالسنة ولكن عليك بالسنة القرآن ذو وجوب. ومعنى ان القرآن ذو وجوه ان الفاظ القرآن تحمل من التأويل وجوها - [00:07:25](#)

تحمله من التأويل ايها؟ وجوها وايضا انه قد جمع الوانا متعددة من الاوامر والنواهي والترغيب والتحليل والتحرير الى اخره وانتبهوا لهذا الاثر الذي ساذكره لكم لكي تعلموا ان السلف رحمهم الله تعالى ورضي عنهم - [00:07:54](#)

لكي تعلموا ان السلف كان عندهم تنبه لفكرة الاختلاف في التفسير من جهة وايضا كان عندهم كان عند السلف رحمهم الله تعالى تنبه لفكرة الفرق بين اختلاف التنوع واختلاف ومن هنا ذكرت لكم انه كان لعل من الاولى يعني ان احنا اصلا نقدم بأنواع الاختلاف عن الكلام على اسباب الاختلاف. لكن على اية حال - [00:08:15](#)

تنبهوا لهذا الاثر هذا الاثر رواه محمد بن نصر المروزي رحمه الله تعالى قال وسمعت اسحاق يقول في قوله واولي الامر منكم حقدا هو مين ده اللي هو مين نعم احسنت. اسحاق اللي هو ابن راهوية - [00:08:41](#)

رحمه الله ان راهوية او راهوين كما ينطقه النحاة او راهوية كما ينطقه اهل الحديث قال وسمعت اسحاق يقول في قوله واولي الامر منكم قد يمكن ان يكون تفسير الاية على اولى العلم. وعلى امراء السرايا - [00:09:04](#)

لان الاية الواحدة ده كلام اسحاق رحمه الله تعالى لان الاية الواحدة يفسرها العلماء على اوجههم وليس ذلك باختلاف وقد قال سفيان بن عيينة ليس في تفسير القرآن اختلاف اذا صر القول في ذلك - [00:09:24](#)

وقال ايكون شيء اظهر خلافا في الظاهر من الخنس قال ابن مسعود رضي الله عنه هي بقر الوحش وقال علي رضي الله عنه هي النجوم. وطبعا دول قولين ايه قولين متعارضين في الظاهر اهوت او قولين مختلفين - [00:09:45](#)

ان ده واحد بيقول انها النجوم واحد بيقول انها بقر الایه الوحش قال سفيان وكلاهما واحد يوجه كلام السلف فيبقول وكلاهما ايه؟ واحد. الاثنين ده دول مش قولين كما يبدو للناظر. قولين متعارضين تمام التعارض - 00:10:05

انتبهوا يا اخواننا وهذا من تعظيم علوم السلف من تعظيم علوم الایه؟ السلف يعني السلف كانوا فاهمين الكلام اللي احنا بنقوله ده وزيادة لكي لا يأتي المتأخر فيزعم انه السلف لما لم يتكلموا في بعض الدقائق التي ادركها المتأخرن ان هم - 00:10:28 ما كانوا شعور عارفين بالدقائق ديت. لأ هم كانوا عارفين رضي الله تعالى عنهم ورحمهم لكن لما كان العلم شائعا في عصرهم لم يحتاج الواحد فيهم الى ان يتكلم كلاما كثيرا - 00:10:48

ولما كان العلم ضعيفا في عصرنا احتاج الواحد فيما ان يتكلم كلاما كثيرا باصابه ولذلك قال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه العلم نقطة كثراها الجاهلون العلم نقطة كثراها الایه؟ الجاهلون. وفيه تصانيف. يعني فيه تصانيف في شرح هذه هذه المقوله لعلي رضي الله عنه وارضاه - 00:11:02

يقول وقال سفيان وكلاهما واحد لأن النجوم تخنس بالنهار وتظهر بالليل والوحشية اذا رأت انسيا خنست في الغيطان وغيرها واذا لم ترى انسيا ظهرت قال سفيان فكل خنس وده اللي سموه بعد كده بالایه - 00:11:27 اللي سموه بعد كده باختلاف النوع واللي سببه الاشتراك كما سيأتي ان شاء الله تعالى. واللي سببه الاشتراك ان هو لفظ واحد يتحمل معان متعددة واضح يا سيدى طيب قال اسحاق - 00:11:48

رجع كلام اسحاق ابن راهوية تاني وتصديق ذلك ما جاء عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في الماعون يعني ان بعضهم قال هو الزكاة. وقال بعضهم عارية المtau. الماعون عارية المtau يعني واحدة تأخذ من واحدة خلاط تأخذ من واحدة مش عارف معلقة تأخذ - 00:12:03

كده يعني هو ده عارية المtau وقال بعضهم عارية المtau. قال وقال عكرمة الماعون. شف عكرمة اللي هو تلميذ مين ابن عباس قال الماعون اعلاه الزكاة وادناه وعارية المtau منه - 00:12:22

اعلاه الزكاة وعارية المtau ايه؟ منه قال اسحاق وجهل قوم هذه المعاني فاذا لم توافق الكلمة الكلمة قالوا هذا اختلاف ساعة ما الكلمة ما تباقاش زي الكلمة بالضبط نقول دول ده ايه؟ ده اختلاف. وذكر عنده الاختلاف في نحو ما وصفنا فقال - 00:12:41 انما اوتى القوم وقد قال الحسن. وذكر عنده الاختلاف في نحو ما وصفنا. الحسن ده لعنه الحسن البصري فقال انما اوتى القوم من قبل العجمة اتي القوم من قبل الایه؟ العجمي. يعني هم مش عارفين طرق العرب في بيان في بيان كلامها. فان العرب قد تتكلم بالشيء اليسير - 00:13:05

لكنه يحوي المعاني الایه؟ المعاني الكثيرة. يحوي المعاني الكثيرة. ولذلك القرآن العظيم كما قال بشر بن السري الله تعالى انما الایه مثل التمرة انما الایة مثل الایه؟ التمرة. كلما زدتتها مضغا اعطيك حلاوة - 00:13:31

كلما زدتتها مضغا اعطيك حلاوة. فالقرآن مثل التمرة. فلذلك اللي يعرف اه طرق السلف في الاختلاف واللي يستطيع انه يفرق بين اختلاف النوع واختلاف التضاد اللي يستطيع انه يفعل ذلك ويفرق - 00:13:50

هنا اختلاف النوع واختلاف التضاد فانه ان شاء الله تعالى سيستمتع بالقراءة في الكتب التي احتوت علم التي احتوت علم السبب طيب ولذلك آآ التعدد في معاني النص القرآني الواحد - 00:14:07

يرجع الى ثلاثة اسباب رئيسة السبب الاول كون القرآن نازلا بلغة العرب وجاري على مقتضى العربية والسبب الثاني كونه كتابا معجزا والسبب الثالث كونه كتاب هداية للعالم اجمع. على مر الزمان. ولعلكم - 00:14:30

تراجعون هذه الاسباب في آآ التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور رحمة الله تعالى في في مقدمة الطالب بن عاشور تكلم رحمة الله تعالى عن هذه الاسباب بكلام جميل آآ يحسن بكم ان تراجعوا. يحسن بكم ان تراجعوا - 00:14:49

طيب يقول يقول الشيخ حفظه الله تعالى ومن الاختلاف ما يرجع الى اكثر من معنى من الاختلاف ما يرجع الى معنى واحد. فيكون الاختلاف فيه اختلاف الفاظ وعبارات ومنهم ما يرجع الى اكتر من معنى وهذا هو الاختلاف المحقق - 00:15:11

وذه حديث عن انواع الاختلاف وده حديث عن انواع الاختيار والاختلاف بنوعيه هذين له اسباب موجبة لوقوعه. ولذلك قلت انه لعل من الاول ان احنا نعرف الانواع. وبعدين نعرف اسباب - [00:15:31](#)

اه الاسباب الموجبة لوقوع هذا الاختلاف بنوعيه اختيار هذه العبارة دون تلك قد يرجع الى سبب معتبر. ولو كان الخلاف يؤول الى معنى واحد. والمراد ان دراسة الاسباب كل انواع الاختلاف المعتبرة وغير المعتبرة - [00:15:46](#)

ثم قال ولقد زادت اسباب الاختلاف في التفسير عن الاسباب الموجودة التي كانت موجودة في تفسير السلف بسبب بروز المعتقدات المخالفة لمنهجهم والعلوم التي ضبطت ضبطا خاصا بعد جيلهم كعلم الفقه - [00:16:05](#) الذي بربرت فيه المذاهب الاربعة المشهورة. وصار كل علماء آراء علماء وسرقوا علماء كل مذهب يؤلفون في التفسير. او في احكام القرآن فينتصرون لمذاهبهم الفقهية ويردون على غيرها من المذاهب - [00:16:28](#)

ثم قال وسأتي بيان ذلك يعني هو ده الشيخ عده من اسباب الاغتيال وغير الشيخ عده من دوافع الاختلاف. يعني هذا ليس سببا من اسباب الاختلاف وانما هو دافع من دوافع الاختلاف. وسيأتي ان شاء الله تعالى التفصيق - [00:16:44](#) بين انواع الاختلاف واسباب الاختلاف ودوافع الاختلاف يعني دي تلت مصطلحات سنفرق بينها ان شاء الله تعالى ثم قال الشيخ والمراد من هذا المبحث ادراك السبب الموجب للاختلاف دون غيره من المباحث المتعلقة بالاختلاف - [00:17:07](#)

اذا ساكتفي بذكر السبب مع ذكر المثال الموضح له دون ذكر نوع الاختلاف او الراجح من هذه اختلافات وساذكر ابرز اسباب الاختلاف هنا ومنها خلوا بالكم يا اخوانا. قبل ان ندخل الى حديث آآ الشيخ عن اسباب الاختلاف. لابد ان آآ تتتبوا الى امر مهم - [00:17:26](#) القرآن الكريم اما ان يكون محتملا لمعان متتساوية القرآن الكريم اما ان يكون محتملا لمعان متتساوية. زي قول الله عز وجل وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه - [00:17:52](#)

شوف بها له لفظة شبه لهم تشبه لو تحتمل ان تكون بمعنى ان شبهه القى على رجل اخر فظنه عيسى فقتلوه وصلبوه او انه القيت عليه اليهم شبهة وشائعة ان عيسى قد قتل - [00:18:10](#)

فقبلوا ذلك وصدقوه وصار عقيدة لهم فاذا المعاني الصحيحة المتعددة المعاني الصحيحة المتعددة للنص الواحد لا تكونوا دائما على درجة واحدة من القوة والرجحان. بل قد تكون متتساوية وقد تكون وقد يكون بعضها ارجح من بعض - [00:18:34](#) بالنص القرآني اما ان يكون محتملا لمعان متتساوية واما ان يكون محتملا لمعان متلازمة متلازمة زي قول الله عز وجل من شر غasic اذا وقب. فقيل الغasic الليل وقيل هو القمر - [00:18:58](#)

فاسق الليل والقمر والاتنين متلازمين لان القمر اما بيطلعش الا انت الا بالليل واما ان يكون محتملا لمعان بعضها ارجح من بعض لقوله تعالى قل ما يعبأ بكم ربى لولا دعاوكم. فدعاؤكم لولا دعاوكم ديت يعني لولا دعاوه اياكم الى الايمان - [00:19:16](#) وما فيه صلاحكم او لولا دعاوكم يعني لولا عبادتكم ايه؟ لولا عبادتكم ايه المهم ان وقوع الاحتمال او وقوع الكلام محتملا لاكثر من معنى له صور عديدة. ده امر مهم جدا قبل ان ندخل الى - [00:19:37](#)

اه فكرة الفرق بين اسباب الاختلاف وانواع الاختلاف ودوافع الاختلاف اه بداية ما المقصود باسباب الاختلاف ما المقصود باسباب الاغتنام اسباب الاختلاف او التعريف اسباب الاختلاف ما كان وجوده - [00:20:00](#)

هو الشيخ لم يذكر تعريف اسباب الاختلاف احنا سنذكر تعريف اسباب الاختلاف قبل ان ندخل الى ذكر الاسباب مباشرة اسباب الاختلاف سبب الاختلاف. ما كان وجوده طريقا ما كان وجوده طريقا - [00:20:26](#)

لتغاير اقوال المفسرين في معنى الاية غالبا. يعني ازاي نحدد سبب الاختلاف سبب الاختلاف هو ما كان وجوده طريقة لتغاير اقوال المفسرين في معنى الاية غالبا بمعنى الاية غالبا ليه بنقول غالبا؟ لان قد يوجد سبب - [00:20:46](#)

الخلاف ولا يلزم من وجوده وجود الخلاف يعني ده مش السبب في تعريف الاصوليين لان السبب في تعريف الاوصوليين ان هو بيلزم من وجوده وجود الحكم. ومن عدمه عدم الحكم. لكن لا ده مش هنا - [00:21:12](#) هو ده المقصود بالسبب هنا المقصود بالسبب هنا ان هو ما كان وجوده طريقة لتغيير اقوال المفسرون في معنى الاية غالبا انه قد يوجد

سبب الخلاف لكن لا يوجد خلاف في الايه؟ لا يوجد خلاف في تفسير الانمة - [00:21:30](#)

ماشي؟ واضح كده واضح يا سيدى؟ واضح؟ يا اخواننا معنا عبر الاثير زي ما بنقول طيب خلوا بالكم ايه بقى شرط سبب الخلاف
سبب الخلاف يشترط فيه ان يكون امرا مشتركا بين جميع المعانى التي ترتتب وجودها على وجوده - [00:21:46](#)
ماشي التي ترتتب وجودها على وجوده مبنيا على معنى بعينه من هذه المعانى. ازيك يا دكتور عبدالرحمن
فيين يا عم من زمان بقى لك سنة اهو - [00:22:14](#)

بخلاف ما يكون وجوده مبنيا على معنى بعينه من هذه المعانى. فانه يكون خاصا بهذا المعنى دون بقية المعانى فلا يسوق عبده سببا
اذ السبب ما كانت الاقوال ناتجة عن وجوده لا مكان ناتجا عن قول او اقوال ايه؟ منه - [00:22:33](#)

يتضح ذلك بالامثلة التي سذكرها ان شاء الله خلوا بالكم اسباب الخلاف يمكن ان نقسمه الى قسمين ويمكن تقسيم اسباب
الخلاف الى قسمين القسم الاول قسم يكون باستقلاله سببا للخلاف - [00:22:52](#)

اسم يكون باستقلاله سببا للخلاف دون احتياج الى شيء اخر حتى تكتمل سببته زي الاشتراك اشتقاء الاجمال يعني دب بنفسه كده
سبب من اسباب الخلاف مش حاجة معه يعني مجرد ان اللفظ يكون مشترك يا مولانا ده سبب من اسباب الايه؟ اسباب
الاختلاف. سيد قول الله عز وجل والليل لسعس - [00:23:13](#)

العصعص ده اسمه لفظ ايه يا سيدى؟ مشترك. مشترك بين ايه بين الاقبال والاجبار ولا بين الليل والنهار ولا بين
الاخوان والادبار بين الاقبال والادبار. والليل اذا عسعس يعني اذا اقبل اذا اكبر - [00:23:41](#)

العشsus ده لفظ ايه؟ مشترك بين الاثنين فده هو بذاته كده لوحده سبب من اسباب الاختلاف وهناك قسم لا يكون سببا للخلاف
باستقلاله بل هو مكون من جزئين. وباجتماعهما يصلح الحكم عليه بكونه سببا للخلاف - [00:23:56](#)

اما اذا وجد احدهما دون الآخر فلا يصلح عبده سببا باستقلاله بل السبب يكون بجتماعهما واحتمال الكلام لهما زي ايه؟ زي الاحكام
والنسخ لو احنا جينا الاية العلماء اختلفوا فيها. الاية ديت محكمة - [00:24:20](#)

يعني غير منسوبة ولا الاية ديت منسوبة. ما ينفعش نقول ان سبب الخلاف النسخ ما ينفعش نقول ان سبب الخلاف الايه؟ النسخ
لكن لازم نقول ان سبب الخلاف النسخ والاحكام - [00:24:41](#)

او الاحكام والنسخ او الاحكام والايه؟ والنسخ. واضح يا سيدى؟ يعني ما ينفعش النسخ لوحده ولا الاحكام لوحده. ولا التقديم لوحده
ولا التأخير لوحده. انما نقول احتمال السبب احتمال الاية للاحكام والنسخ - [00:24:59](#)

احتمال الاية للترتيب والتقطيع والتتأخير. احتمال الاية للعموم والخصوص احتمال الاية للطلاق والتقييد واضح يا سيدى ولا
مش واضح اكيد طيب بيقى اذا عرفتكم معنى السبب ولا خلاص كده - [00:25:18](#)

طيب ايه عرفتكم ولا عرفتكم الاول عرفتكم معنى السبب انا بس يعني بسألكم اسئلة عشان اشرب الشاي لأ مش باین يا عبدالرحمن
فوق معى. ولا تروح تنام وبعددين تبقى تجاوب براحتك - [00:25:42](#)

طيب بيقى اذا عرفنا الاسباب الاختلال بقى ان نعرف الفرق بين اسباب الاختلاف وانواعه اسباب الاختلاف وانواع الاختلاف. خلوا
بالكم خلونا بسرعة كده يعني اقول لكم انواع الاختلاف. لان هو الحقيقة ان هو مترب على ده. يعني هو انا الفكرة الاساسية انه تقديم
اه - [00:26:08](#)

الانواع يعني كان هيرينا كتير يعني ماشي خلوا بالكم يا اخوانا احنا عندنا انواع الاختلاف باختصار يعني
اما ان يكون اختلاف آآ انواع الاختلاف من حيث تنافي المعانى او غير تنافيه. اما ان يكون اختلاف تنوع واما ان يكون اختلاف
تضامن - [00:26:34](#)

اما ان يكون اختلاف تنوع واما ان يكون اختلاف ايه؟ تضارب. يعني احنا عندنا آآ آآ اختلاف التنوع اللي هو آآ احنا آآ يعني
باختصار يعني ايه اختلاف التنوع ان يرد في معنى الاية اقوال غير متنافية. سواء امكن قبولها جميعا لصحتها او رد او رد بعضها
لخطأ الله في - [00:26:59](#)

نفسي ولكن لقيام القراءة الأخرى كالسياق ونحوه. سأ يأتي طبعاً ده بالتفصيل يعني لكن الفكرة انه ايه الفرق اصلاً بقى بين اسباب الاختلاف وانواع الاختلاف احنا عندنا اختلاف تنوع واختلاف تضاد. اختلاف تنوعي فيه اقوال - [00:27:31](#)

الاقوال ديت ممكنا الاية تحمل عليه ده في الاجمال والا فسيائي التفصيل ان شاء الله في المحاضرة القادمة واختلاف التضاد ان ان المعاني متنافية. منها تناقض ايه بقى الفرق بين انواع الاختلاف واسباب الاختلاف؟ خلوا بالكم - [00:27:47](#)

اسباب الاختلاف يكون البحث فيها عما اوقع الخلافة واوجب حدوثه. واما الانواع فالبحث فيها عن نوع الاختلاف من حيث تنوعه او تضاده. وامكان بالجميع على انه تنوع او باحدهما بعد الترجيح على انه تضاد - [00:28:05](#)

يبقى اذا الاسباب الاختلاف نظر لشيء خارج عن زات الاقوال انظروا لشيء خارج عن ذات الاية؟ عن زات الاقوال. واما انواع الخلاف فننظر للاقوال في ذاتها. من حيث امكان الجمع بين - [00:28:28](#)

بين هذه الاقوال او عدم امكان الجمع بين هذه الاية واضح يا سيدى فعلاً واضح يا اخوانا ولا مش واضح طيب اتنين يبقى ده اول اول فرض. اتنين - [00:28:45](#)

سبب الخلاف يكون النظر فيه الى منشأ الخلافة يكون النظر فيه الى منشأ الاختلاف وانواع الاختلاف يكون النظر فيها الى نتيجة ماشي احنا بنقص للاقوال بعد دي تنوع ولا ارتباط؟ لكن في السبب احنا بنقص للاقوال ايه؟ قبل المنشأ - [00:29:01](#)

ثلاثة تحديد سبب الخلاف سابق على تحديد نوعه غالباً ايه سبب الخلاف سبب سابق على تحديد نوعية الغريب. ولعل ده اللي خلى الشيخ يقدم الاسباب. على الانواع وتحديد السبب سابق على تحديد نوعه غالباً. اذ بناء على السبب يحكم بنوع الاية؟ يحكم بنوع الخلاف - [00:29:25](#)

ماشي كده؟ يبقى اذا كده عرفنا اسباب الاختلاف وبعددين انواع الاختلاف اختلاف ده نوعه اختلاف ضباب وبعددين دوافع الاختيار. ايه هي بقى دوافع الاختلاف يا سيدى اه اية ما هو الحاجة اللي قبل القول ديت اللي هو منشأ القول نفسه ممكناً يكون مؤثراً يعني لو لو مثلاً انا هحضر لك مثال لو هو منشأ لاختلاف الاشتراك - [00:29:51](#)

واحنا عارفين ان المشترك اذا صاح حمله على جميع معانيه حملناه عليه. ده قبله قبل ما نعرف الاقوال اصلاً وجينا نطبق القاعدة ديت على اية والليل اذا عسعس طلعت لنا قوله - [00:30:36](#)

القولين دول اللي هم اقبل وادرر خلاص ماشي معي بالترتيب اقبل واكبر ديت لما نيجي ننظر فيهم الى انواع الاختلاف هنلاقي اختلاف تنوع واختلاف ايه ولا اختلافه بطل الاختلاف تنوع. خلاص - [00:30:53](#)

واختلف تنوع يجوز حمل الاية على جميع معانيه فيه يبقى اذا احنا تحديد سبب الخلاف اهو على تحديد نوعه ماشي وكمان السبب احنا حكمنا قبل اصلاً ما نطلع الاقوال حكمنا بقاعدة انه لو صح - [00:31:08](#)

حملوه على جميع معانيه هنحمله عليه واضح وده غالباً يعني. ولذلك هو احترس بقوله غالباً تحديد سبب الخلاف سابق على تحديد نوعه غالباً. اذ بناء على السبب يحكم بنوع الخير - [00:31:28](#)

واضح طيب الفرق بين اسباب الاختلاف ودوافعه يبقى احنا كده عرفنا الفرق بين الاختلاف وايه وانواعه الفرق بين اسباب الاختلاف ودوافعه. خلوا بالكم الدافع اللي بنى عليه المفسر القول خير السبب - [00:31:45](#)

سبب الخلاف امر مشترك او جب وقوع الاختلاف او اوجب وقوع الخلاف بسبب الخلاف امر مشترك او جب وقوع خلاف الاعتبار او الدافع الذي دفع المفسر الى اختيار قول ما فيختلف من مفسر لآخر - [00:32:09](#)

من مفسر الاية؟ لآخر. بمعنى خليني اضرب لكم مثال علشان يتضح عندكم الفرق بين الاثنين دلوقتني في قول الله عز وجل آآ عن موسى عليه الصلاة والسلام اه في قوله لربه تبارك وتعالى ارني انظر اليك قال ايه؟ لن تراني - [00:32:32](#)

دلوقتني الزمخشرى قال ان لن هنا تفيد التأبيد هنا تفيد الاية؟ التابيت. والجماعة الثانيين ردوا عليه وقالوا ومن يرى التفي بلن زي ما ابن مالك بيقول ومن يرى التفي بلا مؤبداً فقوله ارد وسواه فاعبد - [00:32:52](#)

الظاهر ان سبب الاختلاف هنا ايه اختلافهم في اللغة. اختلافهم في لندن. هل تفيد التأبيد ولا لأ؟ صح؟ اه ده سبب الخلاف ماشي لكن

الدافع بناء الخلاف عند الزمخشرى عقدوا اية العقدي زى ما الاخت بتقول الدافع عنده دافع عقدي - 00:33:06

وتدافع عن التأييين ممكن يكون دافع عقدي برضو يعني ممكن يكون عنده دافع عقدي اللي هم الجماعة بتوع اهل السنة دافع عقدي.
وممكن يكون فعلا الدافع بتاعهم دافع لغوى انه لن ما جتنش في كلام العرب تفید الایه ؟ تفید التأييد - 00:33:31

واضح يا سيدى ولا مش واضح واضح يا مولانا؟ يبقى اذا فيه فرق بين ان سبب الاختلاف امر مشترك هو ده سبب الخلاف اللغة
ديت السبب سبب الاثنين مشتركين في النظر اللغوى - 00:33:49

لكن الدافع اللي خلاه يقول بهذا القول العقدي او الفقهى او مش عارف كذا واضح الامر الثاني من الفرق بين اسباب الاختلاف وانواع
ودوافع الاختلاف انه تحديد سبب الخلاف يكون بالنظر الى اللفظ - 00:34:07

او الجملة وما احتف بها واما الدافع فيكون النظر فيه الى ما وراء اللفظ هو لو صاحبنا قال ان لن ترانى طبعا ده راجل راجل زكي وقاد
ذهنه متقي ده مش واحد عادي يعني - 00:34:27

هو بمنتبه انه لو قال ان لن هنا تفید عدم التأييد هيقع في مشكلة عقدية متعلقة به طيب النظر الى ما وراء القول بخلاف سبب
الخلاف بيكون النظر لنفس الجملة وما احتف به. لنفس اللفظ وما احتف به - 00:34:46

الامر الثالث انه قد يسهل قد يسهل تحديد سبب الخلاف لكن قد يكون من الصعب تحديد الدافع او العلة التي من اجلها قال المفسر
يقول ما قال المفسر بقول ايه - 00:35:07

بقول ما اية بالظبط كده. يعني شوفوا يا اخوانا آا مثلا مثلا يعني لو احنا قلنا انه المفسر قد يلاحظ حديث ركز
معي ركز معني في المسأل ده. ركزوا معني - 00:35:26

ان المفسر قد يلاحظ حديثا يفسر المراد في الآية كتفسير مثلا من فسر الصراط المستقيم بأنه القرآن بأنه كتاب الله سبحانه
وتعالى. فهو لاحظ حديث ضرب الله مثلا صراطا مستقلا. يعني لاحظ حديث - 00:35:50

وهو بيفسر اعتمادا على الحديث الوارد في ذلك. وللحظة الآخر اللي هو المفسر الآخر يعني لاحظ اية اخرى او حديث اخر لا نعد
سبب اختلاف ولا دافع اختلاف لا دافع - 00:36:08

كنا سبب ده دافع ولا سبب يا ريت تعللو. يعني ده سبب ولا دافع؟ احنا قلنا ان السبب امر مشترك ده مش امر مشترك وهو لاحظ
شيئا هو الراحة شيئا دفعه الى اختيار هذا القول - 00:36:26

لكن ده ما كانش سبب من اسباب نذكرها لكن هو لو زكر الحديث يبقى فعله ده سبب من اسباب الایه هييجي الوقتي هييجي
الوقتي المصدر احيانا بيكون من المصدر احيانا بيكون من اسباب الاختلاف - 00:37:01

دلوقتى ان شاء الله طبعا الدوافع المذهبية اه اللى هي بتدفع الى تطوير الآيات عن طريق التكلف في التأويل. دي الدوافع زى مثلا
قول الله عز وجل الى ربها ناظرة - 00:37:17

هل هي ناظرة بمعنى هل هي ناظرة بمعنى النظر؟ ولا هي منتظرة الثواب؟ فاللى بيقول انها منتظرة الثواب ديت ايه ده دافع ولا سبب
يعني ده دافع وليس سببا - 00:37:31

هذا دافع وليس سبب. طيب خلوا بالكم من القواعد المهمة في اسباب الاختلاف اسباب الاختلاف نعم انه قد يجتمع في الموضع
الواحد اكتر من سبب للخلاف قد يجتمع في الموضع الواحد اكتر من سبب لايه؟ للخلاف. ويكون كل سبب منها له اثر في الخلاف. ولا
اشكال في ذلك - 00:37:48

ولا اشكال في ذلك. زى مثلا قول الله عز وجل وان منكم الا واردها اختلف في معنى الورود على قولين ان الورود الدخول المراد به
الكافر دون المؤمنين وان الورود القول الثاني ان الورود المرور على النار والمراد به جميع الناس - 00:38:12

قد اجتمع اكتر من سبب للخلاف. الاشتراك في لفظ واردها بين ان يكون مرادا به الدخول او مرادا به المرور. وايضا الامر الثاني عودة
ضمير في منكم عودة ضمير في منكم وان منكم الاولي ومنكم ديت لجميع الناس ولا للكفار بس؟ يبقى دول سببين من اسباب الایه -
00:38:30

سبعين من اسباب الف تاء طيب ديت الامر الاخر الذي اود ان انبه عليه. اخر امر قبل ان نبدأ في شرح كلام الشيخ اخر امر اود ان انبه عليه اني - 00:38:50

كل اسباب الاختلاف في التفسير على كثرتها يمكن ان ترد الى سببين رئيسيين لا يخرج سبب للخلاف عنهما الامر الاول احتمال النص القرآني لوجوه شتى من المعاني والدلالات والامر الثاني قلة التفاسير الصريحة - 00:39:03

لائيات القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لو ثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لرفع الخلاف التفسير عن النبي عليه الصلاة والسلام رافع للايه رافع للخلاف - 00:39:25

وديث الاسباب اللي احنا سميناها الاسباب الایه الاجمالي. نبدأ بقى في شرع كلام الشيخ واضح يا اخوانا اللي فات ولا مش واضح واضح يقول الشيخ في بيان اول سبب من اسباب الاختلاف - 00:39:48

اولا الاشتراك اللغوي يقول المشترك اللغوي هو اللفظ الذي يطلقه العرب على اثنين فصاعدا ويظهر اراده احدها بقرائن تحف بالكلام والاشتراك قد يقع في اللفظ الاشتراك قد يقع في اللفظ - 00:40:12

في الاشتلاق الواحد وفي الصيغة التي يكون عليها اللفظ وان اختلاف اصل الاشتلاق يأتي شرح الفرق بين الاشتراك والاشتقاق ومن امثلة ذلك ما وقع من الخلاف في تفسير لفظ مستمر - 00:40:39

من قوله تعالى ويقول سحر مستمر وقال بعضهم قوي وقال اخرون زائل زاهد وهذا الاختلاف بسبب الاشتراك اللغوي في الصيغة التيبني منها لفظ مستمر وان كان اشتلاق المعنى مختلفا بين القولين - 00:41:00

فمن جعل التفسير بمعنى قوي يكون اشتلاقا مستمرا من امر يمر اذا قوي الشيء ان امر يمر اذا قوي الشيء ومنه قوله حبل مرير قوله حبل مرير وامر الحبل اذا جدله فقواه - 00:41:20

ومن جعل التفسير بمعنى زائد وذاهب يكون اشتلاقا مستمرا. طبعا جدله يعني ايه؟ الاول لفوا يا عم ماشي ومن جعل التفسير بمعنى زائل وذاهب يكون اشتلاقا مستمرا من امر يمر اذا قوي الشيء - 00:41:40

عفوا ومن جعل التفسير بمعنى زائل وذاهب يكون اشتلاقا مستمرا من مرة يمر. اذا ذهب وراح ومنه قوله وترى الرجال نحسها جامدة وهي تمر من السحاب. ومن امثلة المشترك اللغوي في الالفاظ واصل اشتقاها واحد. الخلاف في لفظ - 00:41:58

لقوله تعالى فرت منه قسورة فقد ورد فيها اقوال ترجع الى معنيين الاول ان المراد بقصورة الاسد ويكون المعنى كأن مجموع الحمر التي تفر من الاسد كأنه مجموع الحمرة التي تفر من الاسد - 00:42:19

والثاني ان المراد بقصورة الرامي من الرجال ويكون المعنى كأنهم مجموع الحمر التي تفر من الراوي التي تفر من رب. خلوا بالكم يا اخوانا احنا عندنا كده الشيخ يعني جمع بين سببين من اسباب الاختلاف - 00:42:39

السبب الاول الاشتراك والسبب الثاني الاشتلاق السبب الاول الاشتراك والسبب الثاني الایه الاشتقاء طيب السبب الاول اللي هو الاشتراك. الاشتراك اللغطي للشيخ آ ذكره هنا اللي هو الاشتراك اللغوي ده - 00:42:58

الاشتراك هو دالة اللفظ الواحد على معنيين مختلفين او اكثر. زي لفظ العين يدل على العين المبصرة. وعلى عين الماء وغير ذلك ماشي والاشتراك دهوت على قسمين اسم يدل على معان مختلف غير متضادة - 00:43:25

وقسم يدل على معان مختلفة متضادة اللي هوالمعروف باحرف التضاد. اللي هم بيسموه العلماء الضاد الارض ضاد ماشي يبقى القبض نوع من المشترك اللغو. القبضات ديت يعني خلوا بالكم - 00:43:45

دلوقي اي الوقت ايه صور معاني المشترك صور معاني المشترك غير المتضاد من حيث القبول وعدم القبول الصورة الاولى الصورة الاولى ان يكون في السياق ما يعين احد المعاني التي دل عليها اللفظ - 00:44:10

الصورة الاولى ان يكون في السياق ما يعين احد المعاني التي دل عليها اللغو فيكون ما عينه السياق هو المراد دون غيره ماشي المشترك نهون غير المضاد انتم معي ولا فصلتم - 00:44:34

طيب يبقى احنا عندنا الاشتراك قسمين. الاشتراك اللي هو ذكره الشيخ ده قسمين قسم يدل على معان مختلفة غير متضادة وقسم

يدل على معانٍ مختلفة متضادة معايير المشترك غير المتضاد دهوت من حيث القبول والعمل والعدم ينقسم إلى صور - [00:44:51](#)
الصورة الأولى أن يكون في السياق ما يعين أحد المعاني التي دل عليها اللفظ ما يعين أحد المعاني التي دل عليها الآية دل عليها اللغو
[00:45:15](#) فيكون ما عينه السياق هو المراد دون غيره -

قول الله عز وجل آمة هي لفظ آمة الأمة ديت مشترك بين معانٍ كثيرة منها الإمام والجماعة والسنين قوله تعالى إن إبراهيم كان آمة لا يصوغ القول إن آمة بمعنى الجماعة - [00:45:33](#)

ماشي؟ أو بمعنى السنين إنما السياق يعني أن يكون آمة بمعنى آية معنى الإمام يعني آآ إن إبراهيم كان آمة مش كان جماعة إن إبراهيم كان آمة ما كانش سنين - [00:45:51](#)

إنما إن إبراهيم كان آمة يعني كان أماماً واضح كده يبقى الصورة ديت لا يصلح حد مشترك فيها من أسباب الخلاف لأن ما فيش خلاف أصلاً واضح يا سيدى واضح - [00:46:08](#)

الصورة الثانية أن يكون أحد معانٍ للفظ المشترك باطلًا فيرد يرد ويقبل غيره من المعاني الصحيحة زي قول الله عز وجل ووجودك ضالاً فهدي اختلف المفسرون في المراد به الآية على أقوال - [00:46:23](#)

القول الأول ووجودك ضالاً عن معالم النبوة واحكام الشريعة فهداك اليه قاله الجمهور القول الثاني كان على أمر قومه أربعين عاماً فين هنا المشترك يا حاتم آية اللي هو ضالاً المشترك هنا اللي هو آية - [00:46:46](#)

خلاص كده طيب المشترك دهوت له معنيين بس أحد معانٍ للفظ المشترك ده هو معنى باطل اللي هو المعنى الثاني لانه يومهم انه يكون ان النبي عليه الصلاة والسلام مشارك لقومه في عبادتهم - [00:47:10](#)

ومنكراتهم وقد عرف من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن على شيء من أمر آية نكن على شيء من أمري قومه. وأنه كان معتزل للشرك وللمنكرات التي وقع فيها قومه - [00:47:29](#)

واضح كده طيب يبقى إذا في الحالة دية هنعمل آية في المشترك ده في معنى أنه الان نرده والمعنى الاولاني أنا اخبر او المعنى الصحيح يعني أنا اقبل واضح كده؟ دي الصورة الثانية - [00:47:45](#)

اسطورة الثالثة أن تكون المعاني التي دل عليها للفظ المشترك كلها صحيحة لكن بعضها ارجح من غيره لاشارة سياق او نحوه لقول الله عز وجل أنها ترمي بشرر كالقصر - [00:48:02](#)

لا ترمي بشار كالآيةقصد القول الأول أنه واحد القصور المبنية القصر يعني القصر المبني القول الثاني أنه الغليظ من الخشب كأصول النخل حاجة ضخمة كده ماشي رجح الطبرى رحمه الله تعالى القول الأول فقال وهو أولى - [00:48:28](#)

الاقوال قال رحمه الله وهو أولى الاقوال وهو أولى التأويلات به أنه القصر من القصور وذلك لدلالة قوله كانه جماله صفر على صحته والعرب تشبه البabil بالقصور المبنية يبقى اذا الطبرى رحمه الله مع ان اللفظ مشترك اللي هو آية المشترك هنا - [00:48:51](#)

مع ان اللفظ مشترك الا ان الطبرى رحمه الله تعالى رجح أحد المعنيين لاعتبار ما ايها كان الاعتبار ده يعني خلاص كده؟ يبقى دي الصورة الثالثة سورة الرابعة ان تكون المعاني متساوية في احتمال اللفظ لها - [00:49:20](#)

وفي اشارة السياق إليها لقول الله عز وجل والنجم والشجر يسجدان المشترك في الآية ديت النجم النجم كل نبت ليس له ساق او أنه نجم السماء محتمل لك لا المعنيين - [00:49:40](#)

اللي فسره بالنجف الذي لا ساق له النظر إلى الشجر والنجم والشجر اللي فسره بنجم بالنجم السماء نظر للآية اللي قبله على طول الشمس والقمر باليه محتمل للفظين احتمال متساوي - [00:50:02](#)

متتساوي. يبقى تاني يا أخواننا. ركزوا كده معى احنا عندنا الاشتراك اللغزى قسمين او الاشتراك قسمين اسم يدل على معانٍ على معانٍ مختلفة غير متضادة من المعاني المختلفة غير متضادة - [00:50:23](#)

ماشي وله أربع صور من حيث الطابول وعدم الصورة الأولى أن يكون في السياق ما يعين أحد المعاني التي دل عليها للفظ ويكون ما عينه السياق هو المراد دون غيره زي زى لفز آية؟ آمة - [00:50:42](#)

اتنين ان يكون احد معاني اللفظ المشترك باطل فيرد ويقبل غيره من المعاني الايه صحيح ثلاثة ان تكون المعاني التي دل عليها اللفظ المشترك كلها صحيحة. لكن بعضها ارجح من غيره لاشارة سياخ او نحو - 00:50:59

اربعة ان تكون المعاني متساوية في احتمال اللفظ ايها لها وفي اشارة السياق اليها المشترك نهون يا سيدى القسم الثاني من اقسام الاشتراك هو المشترك المتضاد والمترافق المتضاد وله صورتان - 00:51:16

الاولى ان يمكن حمل الاية على المعنيين المتضادين ويكونان بمثابة التفسيرين للایة ويكون هذا اذا اختلف المثل المثل القسم الثاني او السورة الثانية ان يمتنع ان يمتنع الحمل على المعنيين المتضادين معا بحيث يلزم من القول باحدهما نفي الآخر - 00:51:39

نفيو الاخر زي ايها الصورة الاولى زي عسعس. قل لي اذا عسعس يعني اقبل وايه واكبر معنيين متضادين معنيين متضادين غير بعض والغير متضادين صح كده؟ صح. ومع ذلك يجوز حمل الاية - 00:52:10

عليهم جميعا طيب لفظ القرء في قول الله عز وجل ثلاثة قرون بمعنى الطهر او الحيض معنيين متضادين لكن لا يجوز ان تحمل الاية ايها عليهم بل يلزم من القول باحدهما ابطال النون - 00:52:39

واضح كده يا سيدى يبقى هو ده مراد الشيخ بالايها الاشتراك اه اه ايوة نيجي بقى للاشتراك بقى احنا كده خلصنا الاشتراك نأي للاشتراك معى يا اخوانا ولا فصلتم - 00:52:56

وصلتم وصلتم ماشي يلا نكملي ايها ماشي ان شاء الله حد بقى يعملها جزا الله خيرا معناه ان انا اقول وانت وحضراتكم تعلموا اللي انتم عايزينه خلوا بالكم السبب اللي ذكره الشيخ ايضا في هذه الفقرة - 00:53:28

سبب الاشتراك اللي هو اشتراك اللفظ يعني ما معنى الاشتراك؟ الاشتراك ان احنا نجد بين اللفظين تناسبا في المعنى والتركيب فترد احدهما الى الاخر ترد احدهما يا ليل الى الاخ - 00:53:52

وقد يقع الخلاف بسبب الخلاف في اصل الاشتراك وعدمه في اصل اللفظ في اصل اللفظ واشتقاقه يعني يرى مفسر اشتراك اللفظة المفسرة من اصل ويرى غيره اشتراكها من اصل الاية؟ من اصل اخر - 00:54:14

وتختلف اقوالهم باختلاف معاني الاصول التي يمكن اشتراك اللفظة منه. زي مثلا قول الله عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا القول الاول طبعا لفظ الاشتراك اللي احنا هنتكلم عنه حصيرا - 00:54:33

ففي قول انه حصيرا لا خلاص كده ان حصيرا بسبب آآ ان حصيرا بمعنى فراشا ومهادا بمعنى ايها فراشا ومهادا. قال الحسن قاله الحسن مأخذ وده مأخذ من الحصير اللي بيفترسه الناس اللي الناس بتقعد عليه - 00:54:53

الثاني حصيرا ان حصيرا بمعنى حبسا يحبسون فيه وهو مأخذ من الحصر بمعنى الحبس العرب تسمى الملك مصيرا لانه بالحجاب محصور. لانه بالحجاب ايها؟ محصور فدهوت اهي الكلمة لما اختلفوا في اشتراك الكلمة ديت جاية منين - 00:55:18

فين في معناه ومن امثاله ايضا اختلافهم في كلمة مسنون لقول الله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما وارجعوا اليه في تفسير الطبرى او في تفسير زاد المسيح - 00:55:43

طيب. ايها الفرق بين ما كان بسبب اشتراك وما كان بسبب الاشتراك ايها الفرق ما بينهم يا اخوانا لانه قد يحصل اللبس او الاشكال فيما كان سببه آآ اشتراك اللفظ - 00:56:05

وما كان سببه وما كان سببه الاشتراك الراغب الاصفهانى رحمة الله في مقدمة جامع التفاسير لخص الفرق بينهما في احد امرin الاول ان يتعدد اصل الكلمة ان يتعدد اصل الكلمة - 00:56:27

وتحتختلف معانيه باختلاف التقديرات اللي هي الصيغ اختلاف المعاني بسبب الافراد او الثنائية او الجمع او بسبب حمل الكلام على معنى الفاعل او معنى المفعول فالاختلاف لم ينشأ بسبب تعدد معاني الاصول - 00:56:50

في لغة العرب وانما نشأ من اختلاف التقديرات التي حمل عليها الاصول فمثل هذا راجع لايها راجع الى الاشتراك والاشتراك طيب تاني الراغب بيقول انه ان يتعدد اصل الكلمة. وتحتختلف معانيه باختلاف التقديرات - 00:57:10

اللي هي الصيغ زي اختلاف المعاني بسبب الافراد او الثنائية او الجمع او بسبب حمل الكلام على معنى الفاعل او معنى المفعول

الاختلاف لم ينشأ بسبب تعدد معاني الاصل في لغة العرب - [00:57:44](#)

وانما نشأ من اختلاف التقديرات التي حمل عليها الاصل فمثل هذا راجع الى الاشتقاء الاشتقاء احسنـت يا شيخ عبدالكريم الاشتقاء
لا الاشتراك ماشي ده الاشتراك. زي قول الله عز وجل ربنا لا تجعلنا فتنـة للقوم الظالمـين - [00:58:01](#)

قالوا التفسير ذكرـوا في قولـين. القول الاول لا تسلطـهم علينا فيـفتـنـون والقول الثاني لا تـسـلـطـهم علىـنـا فيـفـتـنـون بـنـا انـهـمـ اـفـتـكـرـواـ انـهـمـ عـلـىـ حـقـ بـيـقـولـواـ خـالـصـ الجـمـاعـةـ دولـ ايـهـ - [00:58:28](#)

يعني غير راضـيـ عنـهـ المعـنىـ الاولـ لاـ تـجـعـلـهـ فـاتـنـيـنـ لـنـاـ وـالـمـعـنىـ التـانـيـ لاـ تـجـعـلـهـ مـفـتوـنـيـنـ بـنـاـ التـعـدـدـ دـهـ يـاـ مـوـلـانـاـ الشـيـخـ حـاتـمـ. رـكـزـ
معـيـ كـدـهـ التـعـدـدـ دـهـوـتـ نـشـأـ مـنـ تـعـدـدـ مـعـنىـ الفـتـنـةـ فـيـ لـغـةـ العـرـبـ - [00:58:40](#)

لـاـ وـمـنـ نـشـأـ مـنـ ايـهـ نـشـأـ مـنـ اختـلـافـ التـقـدـيرـ اللـيـ قـدـرهـ كـلـ قـائـلـ. اـحـسـنـتـ يـاـ اـخـتـنـاـ الـكـرـيمـةـ الاولـ اـشـتـقـ منـ الفـتـنـةـ اـسـمـ الـفـاعـلـ وـالـتـانـيـ
اشـتـقـ منـ الفـتـنـةـ اـسـمـ الـايـهـ؟ـ اـسـمـ الـمـفـعـولـ - [00:59:05](#)

واـضـحـ يـاـ سـيـديـ وـاـضـحـ يـاـ سـيـديـ اـتـيـنـ اللـيـ سـيـدـنـاـ الرـاـقـبـ بـيـقـولـ وـسـيـدـنـاـ الرـاـقـبـ دـهـ حـاجـةـ عـظـيـمـةـ لـازـمـ يـعـنـيـ اـنـتـمـ بـتـقـرـأـوـاـ كـدـهـ الـكـتـبـ
بـتـاعـتـكـمـ الثـانـيـ انـ يـخـتـلـفـ الـاـصـلـ. طـبـعاـ يـاـ اـخـوـاـنـاـ اـحـنـاـ اـتـفـقـنـاـ قـبـلـ ذـلـكـ انـ اـيـ حـدـ - [00:59:26](#)

يـعـنـيـ لـازـمـ يـكـوـنـ آـآـ فـيـ الـدـرـسـ هـنـاـ يـعـنـيـ يـكـوـنـ اـيـهـ؟ـ دـرـسـ نـحوـ صـرـفـ عـلـىـ الـاـقـلـ حـتـىـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ يـعـنـيـ. عـشـانـ يـعـرـفـ
يـعـنـيـ اـيـهـ اـسـمـ فـاعـلـ وـاـسـمـ مـفـعـولـ وـاـيـهـ الصـدـيدـ. فـمـشـ هـنـشـرـحـهاـ - [00:59:52](#)

ماـشـيـ الثـانـيـ انـ يـخـتـلـفـ الـاـصـلـ وـتـتـفـقـ الصـيـغـةـ المـشـتـقـةـ مـنـ الـاـصـوـلـ الـمـخـتـلـفـةـ فـيـ الصـورـةـ دـوـنـ المـعـنىـ ماـشـيـ انـ يـخـتـلـفـ الـاـصـلـ انـ
يـخـتـلـفـ الـاـصـلـ وـتـتـفـقـ الصـيـغـةـ المـشـتـقـةـ مـنـ الـاـصـوـلـ الـمـخـتـلـفـةـ فـيـ الصـورـةـ دـوـنـ المـعـنىـ - [01:00:02](#)

نيـجيـ دـلـوقـتـيـ نـجـيـبـ الـمـسـالـ ماـشـيـ الصـيـغـةـ تـتـفـقـ وـتـعـدـدـ المـعـنىـ لـتـعـدـدـ الـاـصـوـلـ الـمـخـتـلـفـةـ زـيـ مـسـلـاـ لـفـظـ المـثـانـيـ اـهـلـ التـفـسـيرـ ذـكـرـواـ فـيـ
قولـهـ المـثـانـيـ آـآـ يـعـنـيـ اـقـوـالـ مـتـعـدـدـ اـبـنـ الجـوزـيـ يـقـولـ وـفـيـ تـسـمـيـتـهـ يـعـنـيـ الفـاتـحةـ - [01:00:29](#)

ماـشـيـ بـالـمـثـانـيـ اـقـوـالـ اـحـدـهـاـ لـاـنـ اللـهـ اـسـتـثـنـاـهـاـ لـاـمـةـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـلـمـ يـعـطـهـ اـمـةـ قـبـلـهـ وـالـثـانـيـ لـاـنـهـ تـثـنـيـ فـيـ كـلـ رـكـعـةـ
وـالـثـالـثـ لـاـنـهـ مـاـ اـثـنـيـ بـهـ عـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ - [01:00:55](#)

اـتـحـدـتـ الصـيـغـةـ اللـيـ هيـ اـيـهـ المـثـانـيـ صـحـ وـاـخـتـلـفـ الـاـصـلـ الـلـفـظـيـ الـمـأـخـوذـ مـنـ فـهـيـ عـلـىـ القـوـلـ اـلـوـلـ مـنـ الـاـسـتـثـنـاءـ. وـعـلـىـ القـوـلـ التـانـيـ
مـنـ التـثـنـيـةـ. وـعـلـىـ القـوـلـ التـالـتـ مـنـ التـثـنـاءـ. فـتـعـدـدـتـ المـعـانـيـ بـتـعـدـدـ - [01:01:14](#)

الـفـصـوـلـ الـمـخـتـلـفـةـ وـاـنـ كـانـ صـورـةـ الـكـلـمـةـ وـاـحـدـةـ وـاـنـ كـانـ صـورـةـ الـكـلـمـةـ اـيـهـ؟ـ وـاـحـدـةـ. وـاـحـدـةـ يـاـ سـيـديـ يـرـجـعـ فـيـ الـاـشـتـقاءـ وـلـاـ
الـاـشـتـراكـ؟ـ قـلـ يـاـ سـيـديـ اـيـهـ هـاـ قـولـاـ يـاـ اـخـوـاـنـاـ لـمـ اـشـربـواـ شـوـيـهـ شـايـ - [01:01:33](#)

اـشـتـقاءـ وـلـاـ الاـشـتـراكـ طـيـبـ هـنـقـولـ تـانـيـ رـكـزـواـ مـعـيـ الرـاـغـبـ بـيـقـولـ رـحـمـهـ اللـهـ بـيـقـولـ فـيـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـمـشـرـكـ وـالـمـشـتـقـ وـرـبـماـ كـانـ
الـكـلـمـةـ صـورـتـهـ صـورـةـ مـشـتـرـكـ فـيـ الـلـفـظـ وـتـكـوـنـ مـنـ الـمـشـتـقـةـ لـاـشـتـقاءـ تـقـدـيرـهاـ - [01:01:59](#)

نـحـوـ الـمـخـتـارـ اـذـاـ كـانـ فـاعـلـاـ فـانـ تـقـدـيرـهـ مـفـتـعـلـ وـاـذـاـ كـانـ مـفـعـولـاـ فـانـ تـقـدـيرـهـ مـفـتـعـلـ وـكـثـيرـ مـاـ يـلـتـقـيـ فـرـعـانـيـ بـوـضـعـنـاـ لـلـفـظـيـنـ مـتـفـقـيـنـ فـيـ
الـصـيـغـةـ وـهـمـاـ مـخـتـلـفـانـ فـيـ الـمـعـنىـ نـحـوـ الـمـصـبـاحـ لـمـ يـشـرـبـ مـنـ الصـبـوحـ - [01:02:50](#)

الـمـصـبـاحـ لـمـ يـشـرـبـ مـنـ الـايـهـ الصـبـوحـ يـعـنـيـ مـاـ يـسـقـيـ مـنـهـ وـلـمـ يـشـتـقـ مـنـ صـبـحـتـ اـيـ اـسـرـجـتـ وـاـشـتـكـيـ لـاـظـهـارـ الشـكـوـيـ وـلـاـتـخـاذـ شـكـوـةـ
الـلـبـنـ يـعـنـيـ اـيـهـ الـكـلـامـ دـهـ الـمـوـضـوـعـ مـحـتـاجـيـنـ نـشـرـ كـلـامـ الـراـجـلـ صـحـ - [01:03:13](#)

لـكـنـ مـاـ عـلـيـنـاـ عـدـواـ عـشـانـ مـاـ نـضـطـرـشـ اـنـ اـحـنـاـ نـشـرـهـ. هـوـ الرـاـغـبـ عـاـوـزـ يـقـولـ اـنـ عـاـيـزـ يـقـولـ اـيـهـ بـقـىـ؟ـ هـوـ دـهـ اللـيـ اـحـنـاـ اللـيـ اـنـ كـتـ
بـشـرـهـ دـهـ اـنـهـ الـوـقـتـ لـفـظـ الـمـصـبـاحـ مـاـ يـسـقـيـ مـنـهـ - [01:03:39](#)

وـالـمـصـبـاحـ اـيـضاـ مـقـرـ السـرـاجـ وـالـمـصـابـيـحـ ماـشـيـ هـوـ بـيـقـولـ الـمـصـبـاحـ لـمـ يـشـرـبـ مـنـ الصـبـوحـ. الصـبـوحـ اللـيـ هوـ اللـبـنـ اللـيـ بـيـتـحـرـقـ الصـبـحـ
يـعـنـيـ اللـبـنـ اللـيـ بـيـتـحـارـبـ الـايـهـ فـبـيـقـولـ الـمـصـبـاحـ مـاـ يـسـقـيـ مـنـهـ - [01:03:54](#)

بـمـاـ يـشـرـبـ مـنـ الصـابـوـنـ وـلـمـ يـشـتـقـ مـنـ صـبـاحـتـ اـيـ اـسـرـجـتـ يـعـنـيـ مـقـصـدـ الرـاـغـبـ بـيـقـولـ اـنـ صـيـغـةـ الـمـصـبـاحـ وـاـحـدـةـ وـلـهـ فـرـعـانـ مـخـتـلـفـانـ
وـتـطـلـقـ عـلـىـ مـاـ يـسـقـيـ مـنـهـ الصـبـورـ وـتـطـلـقـ عـلـىـ خـالـصـ كـدـهـ - [01:04:13](#)

خلاص كده خلاص بس ده عند الراغب من قبيل الاشتراك والي من قبيل الاشتراق اصبر ولفظ الشكوى لفظ اشتكي اشتراك مشترك. ماشي يا عم لفظ اشتكي لفظ الاشتقاء اظهار ما بك من مكروه او مرض - 01:04:32

واشتكي اظهر ما به مكروه والشكوى وعاء يبرد فيه الماء ويحبس فيه اللبن فهو بيقول ان صيغة اشتكي وحده ولها فرعان مختلفان تطلق على اظهار الشكوى وعلى اتخاذ شكوة الایه - 01:05:02

البن زي المثاني عندنا المثاني اختلف الاصول واتفقت الصيغة المشتقة من الاصول المختلفة. في الصورة دون المعنى. سورة اللفظ سورة اللفظ مشتركة لكن معنى المعنى ايه مختلف الصورة مشتركة ديت اسمها مثاني ودي اسمها مثاني - 01:05:19
ده اسمه صباح والتاني اسمه صباح هو ان يختلف الاصول مختلف انما في المشترك الاصلي واحد متفق واضح يا سيدى ؟ اه. ها قرب ولا لسه يبقى الاشتراك الاصلي في ايه - 01:05:52

واحد انما هنا الاصول مختلف صورة اللفظ سورة اللفظ واحدة بس اصله مختلف. فان يختلف الاصول وتنتفق الصيغة المشتقة من الاصول المختلفة في الصورة دون المعنى الصيغة يا مولانا الشيخ محمد - 01:06:13
متفقة الكلمة متفقة بس اصل الكلمة ديه اصل الكلمة مختلفة احنا عندنا كلمة المثاني. ركز معي وانا هاشرحها لك ان شاء الله كلمة المثاني ياشيخ محمد اما ان هي تكون من الاستثناء - 01:06:39

واما تكون من التثنية واما تكون من الثناء دي تلات اصول مختلفة ولا متفقة مختلفة لكن لفظ قسورة. دي تلات اصول تلات اصول ايه يا سيدى مختلف فده بنسميه اشتراك ولا اشتراق - 01:07:03
لأ اللي هو المثاني اشتراق كويس كده انت فهمتم كده صح ؟ اه. ركز بقى معي يا مولانا ياشيخ محمد. يبقى ده اسمه اشتراق كويس كده لكن لفظ القسورة او لفظ القرء الاصول بتاع الكلمة واحد - 01:07:25

الاصل بتاع الكلمة ايه ؟ واحد. المعنى هو اللي مختلف المعنى هو اللي ايه انما اصل الكلمة المثاني مختلف بس صورة الكلمة واحد صورة بس شكل الكلمة واحدة بس اصل الكلمة على اختلاف اشتراقيها مختلف - 01:07:45

فاذ اذا اتحد الاصول اللغظي للكلمة واختلف المعنى باختلاف صيغ الناشئة عنه او تعدد الاصول وان اتحدت صيغة كان سبب الخلاف الاشتراق لا انت الفرق بين الاشتراك والاشتراك طيب لو فهمتم بقى خير وبركة - 01:08:11

ما فهمتوش فانا مش هقدر ان انا افهم اكتر من كده. لأن ممكن ما كنتش فاهم اصلاً واضح كده يا اخوانا؟ ها واضح طيب ان شاء الله يكون واضح بازن الله يعني - 01:08:39

بيقى هو الشيخ هو الشيخ هنا جاب الاثنين مع بعض. جزا الله خيرا يعني. يعني هو الشيخ هنا جاب الاثنين. جاب الاشتراك اشتراك الاثنين مع بعض. فاحنا بس شرحنا الفرق بين الاشتراك والاشتراق. طبعاً ده مش كلام يعني. ان هقول لكم المصدر بس يعني الفكرة انه - 01:08:53

ان ان ده الشرح يعني طيب اتيين عدوا الضمير بقول لك فين الاشتراك النهاردة راجعوا بس ان شاء الله الساعة حداشر. راجعوا بس ان شاء الله الدرس تاني وان شاء الله هيكون واضح بالنسبة لكم بازن الله - 01:09:13

طيب بسم الله عود الضمير. يعني ايه عود الضمير ما معنى عود الضمير؟ خلوا بالكم يقول الشيخ حفظه الله تعالى ورضي عنه يقول الشيخ حفظه الله الاصل في الضمير ان يعود الى مذكور سابق قبله. وقل ان يذكر بدون سابق الا اذا علم مرجعه من قرينة الخطاب - 01:09:47

وقد يتنازع الضمير مذكوران سابقان. فيقع الاختلاف بسبب هذا التنازع. فيذهب قوم الى اعادته لاقرب مذكور لاقرب مذكور ويذهب اخرون الى اعادته لما سبق الكلام من اجله حفاظاً على ترتيب الضمائر وعدم تفكيك الكلام بحملها على اقرب مذكور - 01:10:23
يعني ده اللي بيسمه الاختلاف في مرجع الضمير الاختلاف في مرجع الایه؟ الضمير. يعني احنا عندنا الضمير والاصل انه لما يكون في الایة ضمير تحتمل عوده الى اكتر من مذكور - 01:10:47

لاكثر من مذكور فتختلف اقوال المفسرين في مرجع الضمير مما يؤدي الى اختلاف المعنى ماشي ؟ وقد تتعدد

الضمائر ويتعدد ما تعود اليه فتختلف الاقوال ايه وتختلف الاقوال كذلك - [01:11:03](#)

قال والامثلة في هذا الكثير وقع الاختلاف في الضمير في لفظ وتعزره وتقرره مع اجماعهم على ان الضمير فيه وتسبحه ويعود على الله من قوله تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لؤمنوا بالله ورسوله وتعسروه - [01:11:20](#)

وتقرروه وتسبحوه بكرة واصيلا المتفق عليه انه تسبحوه ديت راجع الى الايه ؟ الى الله سبحانه وتعالى طيب الاثنين الثانيين بقى وتعزروه وتقرروه راجع لمين على قولي الاول على قولين الاول ان الضميرين في الكلمتين يعودان الى الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [01:11:36](#)

ويكون المعنى لؤمنوا بالله وتعزمنا برسوله وتقرروا رسوله وتسبحوا الله وانما اعيد الى الرسول لانه اقرب مذكور واضح الثاني انهم يعودان الى لفظ الجلالة الى اسم الجلالة. ويكون المعنى لؤمنوا بالله وتعزمنا برسول الله وتعذبوا الله وتقرروا الله - [01:12:03](#)

وتسبحوا الله لان السياق جاء الاول مذكور وهو الله والقول به يجعل الجمل وحدة متراقبة بخلاف القول الاول الذي يلزم منه التفكك في الايه ؟ في الجنون. يبقى دي قاعدتين مختلفتين يا عم الشيخ حاتم - [01:12:27](#) مختلفتين في قاعدة بتقول آبس ايه السبب الاساسي مختلف في عود الضمير في قاعدة بتقول ان الضمير يعود الى اقرب مذكور وقاعدة تانية بتقول ان الوحدة اولى من التفكك - [01:12:43](#)

وحدة الكلام اولى من التفكك ازاي نرجح ما بين القاعدتين دول ؟ دي ناخدها ان شاء الله في التعاون والترجح احنا الوقت ماشي يا سيدى الثاني وقع الاختلاف في الضمير في قوله وسماقكم المسلمين من قبل. من قوله تعالى وجاحدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم - [01:12:58](#)

وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل على قوله على قول الاية على قولك الاول ان الضمير هو يعود الى اخر مذكور وهو ابراهيم. لقوله ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم مسلما قبل - [01:13:17](#) او ان الضمير يعود الى اول مذكور سبق الكلام فيه وهو لفظ الجلالة في قوله وجاحدوا في الله. لان جميع الضمائر ترجع اليه وهي هو اجتباكم وما جعل اي هو هو زمامكم. صح ؟ يعني الضمير بيقول وجاحدوا في الله حق جهاده. هو اجتباكم. مين اللي اجتباكم يا عم حاتم - [01:13:33](#)

الله وما جعل لكم في الدين من حرج ميلاد ابيكم ابراهيم يبقى هو سماكم المسلمين يعني اكبر واضح يا سيدى يبقى اذا هذا الاختلاف بسبب عود الايه ؟ عود الضمير والخلاف بسبب عود الضمير نوعين - [01:13:57](#)

ان يتحد الضمير ويكون محتملا للعود الى اكثر من مذكور لقول الله عز وجل آياً ايضا وامتنا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به هنا عايدة الايه ؟ في قولين. القول الاول انه يعود على القرآن - [01:14:15](#)

والقول الثاني انه يعود على محمد عليه الصلاة والسلام والقولان صحيحان. لانهما ايه متلازمين لان من كفر بالقرآن كفر بمحمد. ومن كفر بمحمد كفر بالقرآن واضح يا سيدى الثاني ان تتعدد الضمائر ويكون لكل ضمير منها مرجع لا يرجع اليه الاخر - [01:14:30](#) ويكون للآية اكثر من معنى. وانا قصدت ان انا اجيب المثال ده مع انه صعب انه يتعدد في كتب اصول التفسير اللي هو قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب - [01:14:53](#)

والعمل الصالح يرفعه كل عام والصريح وايه يرفعه ففي قوله يرفعه ضميران ضمير ظاهر وهو الهماء وهو في محل نصب مفعول به وضمير مستتر وهو في محل رفع فاعل وكل واحد منها يرجع الى شيء لا يرجع اليه الاخر - [01:15:04](#)

ماشي الضمير الظاهر يعود على الكلم الطيب الضمير الظاهر يرفعه يعود على الكلمة الايه اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع الكلم الطيب ماشي يبقى اذا المعنى العمل الصالح يرفع الكلم الطيب - [01:15:35](#)

واضح كده طيب يرفعه هو اللي هو ضمير الايه المستتر اللي في محل رفع فاعل الضمير المستتر دهوت يا سيدى قال ان هو بيعود على الله تعالى. والمعنى والعمل الصالح يرفعه الله اليه ان يقبله - [01:15:57](#)

ويحتمل ان يعود الى الكلم الطيب سيكون المعنى والعمل الصالح يرفعه الكلم الطيب هو عكس القول نون وعكس القول ايه تنتبه فهمت فهمت يا سيدى؟ فتنتبه في الفكرة دي وتنتبه الى هذا الامر - [01:16:17](#)

اية ماشي حاجات كويستة مش فيه مشكلة. بس بس الفكرة انه ايه اللي بيعرف الثاني؟ الكلم الطيب هو اللي بيعرف العمل الصالح والا العمل الصالح هو اللي بيعرف الكلمة الطيبة - [01:16:45](#)

اه الفكرة ان ده عمل يرفع عمل. عمل صالح بيرفع عمل صالح اخر. طيب ويقبله الله تعالى ومن الميز زي قول الله عز وجل قول معروف ومغفرة خير من صدقته يتبعها اجر. فهو بيتصدق بس ما يقولوش رح انت - [01:16:59](#)

وانت شحط كده مش عارف ايه ما هو يعني انت كده ضيعت الصدقة هو ده عمل صالح اللي هو القول المعروف مع الصدقة اللي هي معروفة اللاتينين واضح طيب قال ثالثا - [01:17:18](#)

طيب دي تراجعوها بقى معيش هتراجعواها عشان ما نططلش بها هي سؤال للاخت طيب الامر الثالث قال ثالثا ذكر الوصف المحتمل لاكثر من هو سؤال حلو بالمناسبة سؤال سؤال حلو - [01:17:46](#)

لكن اه اه هو بس من باب يعني من باب ان انت تتبعوا الرجوع للمصادر فانا تركت اجابة عن الاخت بتقول طيبة على القول الثاني ففين سؤال كويست يعني وده على يعني تنوع واوجه الاعراب في الاية على اختلاف التفسير ده سؤال جيد - [01:18:16](#) الامر الثالث قال ثالثا ذكر الوصف المحتمل لاكثر من موصوف ولو حضرتك حتى ما عرفتنيش توصلني له عرفيني وانا اجاوبك ان شاء الله ثالثا ذكر الوصف المحتمل لاكثر من موصول - [01:18:36](#)

تردد بعض الالفاظ في القرآن او صافا مطلقة. بدون تحديد موصوف معين ويحملها المفسرون على ما يصلح لها من الموصفات. فيكون عدم تحديد الموصوف موصوفها مداعاة الى اختلاف القول فيه ومن ذلك - [01:18:49](#)

الاختلاف في لفظ المرسلات. من قوله تعالى والمرسلات عرفا زي الجنس برضو في النازعات الصافات ها ده موصوف بس موصوف ايه بقى مين اللي موصوف الجنس ديت اللي احنا لسه قايلينها دلوقتي من شوية كلام سفيان واسحاق - [01:19:05](#) قال المراد بها الرياح المرسلات يعني المراد بها الرياح او تبصر بعضها بعضا. او ان المراد بها الملائكة ترسل بعضها يتبع بعضها ترسل بعضها يتبع بعضا. ولفظ المرسلات وصف لم يذكر موصوفه فوق الخلاف فيه كما ايه - [01:19:24](#)

واضح يا اخوان؟ يبقى ده اسمه ذكر الوصف المحتمل لاكثر من ايه لاكثر من موصوف اكتر من موصول وعموما الاحتمال احتمال من اسباب الاختلاف زي مسلا احتمال اللفظ لمعنى قريب - [01:19:41](#)

والآخر بعيد احتمال اللفظ بمعنى قريب والآخر ايه والآخر بعيد اللفظ الواحد ممكن يحتمل معنيين واحد قريب يتفاهم بسرعة والتاني بعيد يعني عاوز تمعن فيه وكده عشان تفهمه زي مثلا قول الله عز وجل - [01:20:03](#)

وثيابك فظهر ثياب كافيه في اختلاف المفسرون على اقوال اشهرها قوله القول الاول ان المراد الثياب الایه؟ الملبوسة المعروفة والقول الثاني ان المراد النفس او القلب وده موجود في لغة العرب. يقول امرؤ القيس - [01:20:24](#)

فاطمة مهلا بعض هذا التدلل وان كنت قد ازمعت بيني فاجملني. وفي رواية وان كنت قد ازمعت هجري قد ازمعت هجري كيف اجملني؟ يعني بالراحة شوية يعني فاطمة مهلا بعض هذا التدلل - [01:20:46](#)

وان كنت قد اجمعتي هجري فاجملني اغرك مني ان حبك قاتلي. وانك مهما تأمرني القلب افعلي. الى اخره يعني فهو بيقول فيها ايه؟ وان تكون قد ساعتك مني خليقة فسللي ثيابي من ثيابك تنسلي - [01:21:07](#)

وهو قصد بالثياب هنا الایه؟ القمح. يعني بيقول لها لو انت يا ستي زعلانة ماشي وزعلانة من حاجة انا عملتها يعني خلاص. بقى كل واحد يروح لايه؟ لحي سببله ثياب ثيابك ثيابي من ثيابك ايه؟ تنشببي. يعني قلبي من قلبك. المهم - [01:21:33](#)

هو ذكر القلب وذكر الثياب وارادة القلب موجود في كلام مين؟ في كلام العرب في كلام العرب واضح يا سيدى؟ فده سببه سبب الاختلاف فيه اختلاف ان ممكن اللفظ يحتمل معنى قريب ومعنى ايه؟ بعيد - [01:21:52](#)

بس في قاعدة بتقول او قاعدة عند العلماء بتقول انه القول المتبدار الى الذهن والسبق الى الفهم اولى من القول الآخر

من القول ايه اولى من القول الآخر - 01:22:11

ماشي يا سيدى واحيانا برضك بيكون حذف محتمل يعني فيه محفوظ محتمل في تقديره لاكثر من معا لقول الله عز وجل ايه آآ قالوا هذا الذي رزقنا من قبل قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. من قبل يعني في الدنيا - 01:22:25

وان هذا الذي رزقنا من قبل يعني من نعيم الجنة هنا محفوظ موجود سببه وجود محفوظ مقدر متعلق بمن قبل. وهو محتمل لاني يراد به رزق الدنيا. او ان يراد به رزق الایه - 01:22:46

رزق الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة. او وترغبون ان تنكحوهن. يعني وترغبون عن نكاحهن ولا ترغبون في برضه من قبيل الحذف المحتمل في تقديره لاكثر من ايه - 01:23:03

ماشي يا سيدى؟ طيب قال الشيخ رابعا اختلاف المصدر المعتمد عليه في التفسير قال لما كان الاختلاف بسبب الاجتهاد وكانت مصادر التفسير يقع الاختلاف فيها بسبب اعتماد مفسر على المصدر واعتماد مفسر - 01:23:18

واعتماد الآخر على مصدر اخر ماشي اه ومن اشهر الامثلة في ذلك ما ورد في تفسير قوله تعالى يوم يكشف عن ساق وفي ذلك مذهب الاول تكشف القيام عن هول وكرب. قال الطبرى قال جماعة من الصحابة والتابعين من اهل التأويل يبدو عن امر شديد. ثم اورد الرواية عن ابن عباس - 01:23:40

وسعيد بن جبیر والضحاک وقتله خلوا بالکم يا اخوانا ابن عباسقرأ في هذه الآية يوم تكشف عن ذاته يوم يكشف البناء لما لم يسمی فاعله وده مناسب لهذا التفسير - 01:24:03

ده مناسب هذا التفسير وهو الامر الشديد المفظع من الهول يوم القيمة. فالتفسیر المروي عنه يوافق القراءة وده منتبه للمسألة ديت في مسألة هل السلف يؤوله الصفات ولا لا - 01:24:29

ثم ان كان ذلك فهذا له مجال اخر. بس ينتبه للامر ده يعني انه ابن عباس ورد عنه ان هو كان بيقرأ يوم تكشف عن ساقه وهذا التفسير مبني على المعنى اللغوي بهذا السياق - 01:24:44

وقد ابان عن ذلك بعض المفسر. قال ابن عباس يكشف عن امر عظيم. الا تسمع العرب تقول وقامت الحرب بنا على ساق الثاني ان المراد ما ورد في الحديث الذي رواه البخاري عن ابی سعید الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلی الله علیه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه - 01:24:59

تسجد له كل مؤمن ومؤمنة. فيبقى كل من كان يسجد في الدنيا رباء وسمعة فيذهب ليسجد سيعود ظهره طبقا واحدا. نعوذ بالله ومن نسب اليه هذا ابن مسعود وابي هريرة وابو ابن مسعود وابو هريرة رضي الله عنهم - 01:25:19

هذا التفسير يعتمد على السنة النبوية وليس على التفسير النبوی فده من قبيل الاجتهاد ولذا كان القول به من قبيل الاجتهاد لأن النبي صلی الله علیه وسلم لم يشر لم يشر الى الایه - 01:25:41

لم يشر الى الآية في حديثي عن كشف ربنا عن ساق. لكن المفسر ربط بين المعنى الوارد في الآية والمعنى الوارد في الحديث المعنى الوارد في الآية والمعنى الوارد في الایه - 01:25:55

ونبه الشيخ في الحاشية الى امر مهم يقول في في هذا الخلاف مسألتان لابد من التنبیه عليهما الاولى ان من ذهب من السلف الى تفسير الساق بالآلية الى التفسير اللغوي لا يعني انه ينكر صاحب الرب او يتأنله - 01:26:08

لان ثبوت شق الرب وارد بالhadis الصحيح الصريح. وقصار الامر ان يكون لا يرى هذه الآية دالة على صورة السقف فقط مما يدل عليه صراحة فالحديث النبوی الامر الثاني ان التفسير المبني على اللغة اعم من التفسير المبني على السنة النبوية اذ انكشف الرب سبحانه وتعالى عن ساقه يدخل في الهول والکرب والشدة التي في يوم القيمة - 01:26:26

هذا واضح ان شاء الله. ان شاء الله تعالى يعني اذا اختلاف المصدر ممكن يكون من اسباب الاختلاف. زي مثلا ان ان في مفسر يا عم الشيخ حاتم - 01:26:46

ان يكون في مفسر آآ عرف الحديث وواحد ما عرفوش ده برضه بلوغ الحديث للمفسر وعدم بلوغه له زي مثلا حافظوا على الصلاة

والصلاه الوسطى. في ناس قالوا صلاة العصر في ناس قالوا صلاة الضهر في ناس قالوا صلاة الفجر - [01:26:59](#)

مع ان النبي عليه الصلاه والسلام وفيه ناس اوصلت المغرب عنا عليه الصلاه والسلام قال آآ شغلونا عن الصلاه الوسطى صلاه الایه صلاه العصر فلعل القائلين انها الضهر ولا المغرب ولا كده لم يبلغهم هذا - [01:27:14](#)

اه لم يبلغهم هذا الحديث لم يبلغهم هذا الحديث يعني لعلنا نكتفي بهذا حتى لا نطيل عليكم ولان اللي جاي برضه يحتاج الى آآ الى شرح وتأمل شوية نستكمم ان شاء الله تعالى - [01:27:26](#)

ما تبقى من اسباب الاختلاف في المرة القادمه هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله الحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا
جزاء - [01:27:43](#)